

## مقدمة بحث عن المشروعات القومية

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد، والحمد لله الذي قد منَّ علينا بالتوفيق في القيام بالبحث في قضية المشروعات القومية وأهميتها للشعب والمجتمعات بشكل عام، فقد كانت وما زالت محل اهتمام كثير من الرؤساء والأشخاص ذات المناصب العالية، فهو الأمر الذي ساهم في تحسين الاقتصاد وتطوير الصناعة في عدة دول، وذلك في حال الاعتماد على خطط صحيحة ومشاريع ناجحة لها دور كبير في التحسين، ومن خلال هذا البحث الذي أجريناه، قمنا بجمع كافة المعلومات حول مفهوم المشروعات القومية وأهميته، بالإضافة إلى دورها وأهم المجالات الخاصة بالمشروعات القومية استنادًا على مراجع قوية، حيث نرجو أن تكون تلك المعلومات وهذا البحث خطوة أولى سوف تقوم بفتح الطريق أمام المزيد من الأبحاث والدراسات المهمة بهذه القضية والمفيدة لمصلحة الفرد والمجتمع.

## بحث عن المشروعات القومية

تعتبر المشاريع بشكل عام بأنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتم تنفيذها من قبل منظمة أو فرد بطريقة منسقة بهدف تحقيق هدف ما، وتكون هذه الإجراءات مرتبطة ببعضها البعض، ويعدّ مصطلح المشاريع القومية بأنها أكبر بالمفهوم وأشمل فهي عبارة عن مجموعة من المشاريع الوطنية التي يتم من خلالها مشاركة الشعب فيها، وذلك لتحقيق عدة أهداف أهمها خدمة الشعب وتعزيز الأنشطة الاقتصادية المختلفة في الدولة، على نحو يساهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة في الدولة، وانطلاقاً من هذه الأهمية سوف ندرج للزوار الكرام بحث عن المشروعات القومية ليتم بيان مفهومها وأهميتها وأهم وأبرز المشروعات القومية التي تمّ تطبيقها في جمهورية مصر العربية:

### مفهوم المشروعات القومية

تعتبر المشروعات القومية بأنها عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها إنشاء مشروع وتنفيذه على كامل أراضي الدولة، ويأخذ في الاعتبار آراء المواطنين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية، وأصولهم، ومناطق إقامتهم، وما إلى ذلك، بحيث يتم وضع خطة لإنشاء مشروع مهم ثم يتم إشراك المواطنين فيه، ويكون الهدف الأساسي منه إفادة أكبر جزء من الشعب وخدمته، كتوفير أكبر قدر من فرص العمل للمواطنين، والمساهمة في زيادة نسبة اقتصاد الدولة والرفع من إنتاجها، بالإضافة إلى المساهمة في وجود مجتمعات عمرانية جديدة تعمل على هدم الكثافة السكانية المرتفعة، ومن أهم هذه المشاريع القومية التي يتم تنفيذها في كثير من الدول بناء الجسور والأنفاق والطرق السريعة، وتجهيز خطوط السكك الحديدية وبناءها، بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع خاصة بمحطات توليد الكهرباء والسدود، وأيضاً مشاريع الصرف الصحي واستخراج النفط والغاز الطبيعي وغيرها.

ولا بدّ بالإشارة إلى أنّ آلية تنفيذ المشروع القومي تعتمد على تلبية مصالح واحتياجات البلد، ويتم من خلال الحصول على قرار الأغلبية بالموافقة، وهذا لا يعني أن يكون جميع المواطنين موافقين على مقترحات المشروع، حيث يستطيع الناس التعبير عن آرائهم، لكن دائماً تتأثر هذه المشاريع برأي الحكومة، ومن نجاح هذه المشاريع لا بدّ بالاهتمام بالزمن الذي سيستغرقه تنفيذ المشروع وتحقيق كل هدف من أهدافه، لأن هذا العامل يتم من خلاله توزيع الموارد وموقعها على سلم الأولويات، وفي هذه الحالة يتطلب إجراء دراسة جدوى للمشروع من النواحي المختلفة، مثل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ومن ثم وضع البرامج اللازمة لتنفيذه على أرض الواقع [المرجع](#).

### أهمية المشروعات القومية

تعتبر المشاريع القومية بأنها من المشاريع التي لها علاقة مباشرة في تحسين الوضع الاقتصادي للدولة، بالإضافة إلى تخفيف من العقبات والمشكلات التي تواجهها الشعوب، ومن خلال السطور القادمة سوف يتم بيان أهمية المشروعات القومية بالنسبة للفرد والدولة. [مراجع:1](#)

- تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تلبية الاحتياجات على المستوى الإنساني أو الاجتماعي.
- يساهم بشكل كبير في اقتصاد الدولة والرفع من إنتاجيتها.
- التأثير الكبير والهام على المجتمعات والبيئة الطبيعية والموازنات.
- تقليل نسبة الأشخاص الذين لا يحصلون على السكن، والتي يمكن تشجيع بناء مركز سكن من أجلها.
- معالجة نقص فرص العمل من خلال من خلال افتتاح المصانع في المناطق الأكثر فقراً لتوفير العديد من فرص العمل.

## مجالات المشروعات القومية

تعتبر المشاريع القومية بأنها واحدة من أهم المفاهيم التي قامت عدة دول بطرحها من خلال اللقاءات السياسية، والتي من خلالها أكد على دور هذه المشاريع في تأسيس واقع مجتمعي جديد، يمتاز بارتفاع جودة الحياة، والتقليل من نسبة البطالة وزيادة فرص العمل والتنمية لمختلف المواطنين، وبناءً على ذلك تم إنشاء مشاريع ضخمة على المستوى العالمي لخدمة الشعوب العربية، وتوفير فرص عمل لعدد كبير منهم، وقد جاءت أبرز مجالات المشاريع القومية على النحو الآتي:

- **المجال الاستثماري:** حيث يعتبر من أهم المشاريع القومية التي تهدف إلى تعزيز الفرص الاستثمارية في جميع القطاعات في الدولة، حيث يهدف المجال إلى تنمية مناطق مختلفة لإنشاء مناطق اقتصادية عالمية، يتم من خلالها زيادة سعة الموانئ والأرصعة، وتقديم أهم الخدمات اللوجستية، العمل على إقامة بعض أنشطة الصيانة الملاحية مثل تزويد السفن بالوقود وبناء وإصلاح السفن، وبالتالي خلق بيئة عمل ممتازة.
- **المجال الصناعي:** وهو أحد مجالات المشاريع القومية والتي تهدف إلى إنشاء طرح عملاق ليضم أكبر المجمعات الصناعية والموانئ عالمياً، ولا بدّ بالإشارة إلى أنّ هذا المجال يحتاج إلى تنمية مساحات كبيرة تصل إلى 160 ألف متر مربع.
- **المجال الاقتصادي:** وهو من المجالات المهمة التي يتم التركيز عليها في مختلف الدول، ويهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ويتمثل من خلال إقامة مجتمع عمراني متكامل يضم مشروعات صناعية وزراعية وتعدينية وسياحية وتجارية، وتنمية مساحات تصل إلى 9000 كيلو متر مربع في أماكن مختلفة.
- **مجال الشحن البحري:** يعتبر من أهم مجالات المشروعات القومية التي لها دور في رفع اقتصاد البلد بشكل أساسي، حيث تمّ الاهتمام به بشكل كبير في عدد من الدول، ويهدف إلى تطوير الميناء الذي تمتلكه الدولة ومن ثمّ تحسين من خدماته فيما يخص الشحن ونقل البضائع، كما يركز أيضاً على إنشاء محطات تعمل على معالجة أكبر قدرًا من البضائع العامة والحاويات، بالإضافة إلى معالجة المعامل الجافة والسائبة.
- **مجال الإنشاءات:** وهو أحد المشاريع القومية المميزة التي يتم العمل عليها في بعض الدول، حيث يهدف إلى خلق كيان اقتصادي متكامل للموانئ، بالإضافة إلى إنشاء منطقة سكنية متكاملة، ومن ثمّ بناء الوصول إلى بناء أكبر منطقة صناعية عالمية.
- **المجال الزراعي:** وهو من أهم وأبرز المشاريع القومية التي يتم التركيز عليها في العصر الحالي، حيث يعد هذا المشروع بأنه خطوة مميزة نحو مستقبل مشرق لكافة الدول العربية التي تمتلك مساحات زراعية، حيث سيتم من خلاله معالجة مشكلات الماضي واستثمار مقومات الحاضر، من خلال التنمية الزراعية وتنمية التجمعات العنقودية المعني بتعبئة وصناعة الأغذية والمشروبات وغيرها.
- **معالجة المياه المالحة:** حيث تعدّ واحدة من أكثر المشاريع أهمية بالنسبة للعديد من الدول التي تفتقر وجود المياه الصالحة للشرب، حيث إنه هذا الأمر يجذب الانتباه لكثير من الدول في ن مختلف الوطن العربي والغربي، ويهدف إلى الاستفادة من مياه السدود والبحار من خلال إنشاء محطة تحلية لمياه، على أن يتم إنتاج 150 ألف متر مكعب مياه يومياً صالحة للشرب.

## خاتمة بحث عن المشروعات القومية

يعتبر بحث عن المشروعات القومية بأنه أحد البحوث المهمة والتي ينبغي تناولها في مختلف الندوات والاجتماعات التي تحدث في كل مكان حول العالم، والحث على التفكير فيها والتخطيط لها بشكل كبير، حيث إن اختيار مشاريع صحيحة وواضحة ويمكن تنفيذها من قبل الحكومة لها دور كبير في تأسيس البيئة الاستثمارية والبنية الأساسية اللازمة، مما يترتب على ذلك تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للبلد، ومن ثم رفع مستوى معيشة أفراد الشعب جميعًا، ومن أهمية هذا الموضوع تناولنا وإياكم باقة مُتكاملة من الحديث حول مفهوم المشروعات القومية، وأيضًا التطرق لأهمية المشروعات القومية في سبيل تطوير البلاد، ونختم أخيرًا ببيان أهم وأبرز مجالات المشروعات القومية التي يتم التخطيط لها وتنفيذ أكبر جزء منها في عدة دول حول العالم.